

## أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

فَهَلَا تَزَوَّجْتَ بِكَرَاءٍ وَمُطَهَّرٍ مُؤَخَّرٍ نَحْوِ ( وَلاَ وَلاَ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ  
قُلْتُمْ ) أَي : هَلَا قَلْتُمْ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ . بَابِ الإِخْبَارِ بِالَّذِي وَفُرُوعِهِ وَبِالأَلْفِ وَاللَامِ .  
وَيَسْمِيهِ بَعْضُهُمْ بَابَ السَّيِّئِ وَهُوَ بَابٌ وَمَضَعَهُ النُّحَوِيُّونَ لِلتَّدْرِيبِ فِي الأَحْكَامِ النُّحَوِيَّةِ  
كَمَا وَضَعَ التَّصْرِيفِيُّونَ مَسَائِلَ التَّمْرِينِ فِي القَوَاعِدِ التَّصْرِيفِيَّةِ وَالكَلَامِ فِيهِ فِي فَصْلَيْنِ :  
الفصل الأول في بيان حقيقته .

إِذَا قِيلَ لَكَ : كَيْفَ نَخْبِرُ عَنْ زَيْدٍ مِنْ قَوْلِنَا ( زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ ) بِالَّذِي فَأَعْمَدُ إِلَى  
ذَلِكَ الكَلَامِ فَاعْمَلْ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَعْمَالٍ أَحَدُهَا : أَنْ تَبْتَدِئَهُ بِمَوْصُولٍ مُطَابِقٍ لَزَيْدٍ فِي إِفْرَادِهِ  
وَتَذَكِيرِهِ وَهُوَ الَّذِي الثَّانِي : أَنْ تَوْخِرَ زَيْدًا إِلَى آخِرِ التَّرْكِيبِ الثَّلَاثِ : أَنْ تَرْفَعَهُ عَلَى أَنَّهُ  
خَبْرٌ لِلَّذِي الرَّابِعُ : أَنْ تَجْعَلَ فِي مَكَانِهِ الَّذِي نَقَلْتَهُ عَنْهُ ظَمِيرًا مُطَابِقًا لَهُ فِي مَعْنَاهُ  
وَإِعْرَابِهِ فَتَقُولُ ( الَّذِي هُوَ مُنْطَلِقٌ زَيْدٌ ) فَالَّذِي : مُبْتَدَأٌ وَ ( هُوَ مُنْطَلِقٌ ) : مُبْتَدَأٌ  
وَخَبْرٌ وَالجُمْلَةُ صِلَةٌ لِلَّذِي وَالعَائِدُ مِنْهَا الضَّمِيرُ الَّذِي جَعَلْتَهُ خَلْفًا عَنْ زَيْدٍ الَّذِي هُوَ الآنَ  
كَمَالِ الكَلَامِ .

وَقَدْ تَبَيَّنَ بِمَا شَرَحْتَهُ أَنْ زَيْدًا مُؤَخَّرٌ بِهِ لَأَنَّهُ وَأَنَّ الَّذِي بِالعَكْسِ وَذَلِكَ خِلَافٌ  
ظَاهِرٌ السُّؤَالِ فَوَجَبَ تَأْوِيلُ كَلَامِهِمْ عَلَى مَعْنَى أَخْبِرْ عَنْ مُسَمًى زَيْدٍ فِي حَالِ تَعْبِيرِكَ  
عَنْهُ بِالَّذِي